

مجمع الأمثال

4362 - أَوْ رَدَّهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ .

هذا سَعْدٌ بن زيد مَنَاءة أخو مالك بن زيد مَنَاءة الذي يُقَال له : آبل من مالك ومالك هذا هو سبط تميم بن مرة وكان يُحمَق إلا أنه كان آبل زمانه ثم إنه تزوج وَبَدَنَى بامراته فأورد الإبل أخوه سَعْدٌ ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فَقَالَ مالك : .
أَوْ رَدَّهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ ... مَا هَكَذَا يا سعدُ تُوْرَدُ الإبل .
ويروى : .

يا سَعْدُ لَا تروى بهذا الْإِبل .

فَقَالَ سعد مجيبا له : .

يَطْلُ يَوْمَ وُورَدَهَا مُزْعَفَرًا ... وَهِيَ حَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَصِرَا .
قَالُوا : يضرب لمن أراد المراد بلا تَعَبٍ والصواب أن يُقَالَ : يضرب لمن قَصَّر في الأمر . وهذا ضد قولهم " بَيْدَيْنِ مَا أَوْ رَدَّهَا زائدة "